

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 197 أيام الأشرف إينال أو قبلها يسير وصار رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه إلى الجولان في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه . .

قاناى الناصرى فرج ويعرف بالأعمش . صار فى أيام الأشرف برسباى خاصكيا ثم فى أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب فى أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العللى ، واستمر عليهما حتى مات فى ذى القعدة سنة ستين .) . قاناى الیوسفى المهمندار واسمه الأصلى الحاج خليل ، أصله فىما زعم من ممالىك قرا یوسف التركمانى صاحب بغداد وأنه جاركسى الأصل وقیل أنه من شماخى ممن لم یسمهم رق ، ثم قدم الدیار المصرىة فى أيام الأشرف برسباى فسأله عن اسمه فقال : خليل فقال له : أنت مملوك أم حر فقال : من ممالىك قرا یوسف قال : فما جنسك فقال وقد علم أن الدوله للجراكسة : جركسى فمشى علیه ثم سأله عن اسمع وبلاده فقال له : قاناى فبقاه علیه وكتبه خاصكيا ثم بعد مدة جعله مقدم البریدىة ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشدید والنفى وقدم القاهرة أيام الأشرف إینال وولى المهمندارىة ثم حسبة القاهرة فى أواخر أمره حتى مات فى خامس عشرى شوال سنة اثنتین وستین وهو فى عشر الستین عفا □ عنه . .

قاناى أحد رؤوس النوب الصغار والأمراء العشرات بالدیار المصرىة . مات فى یوم الخمیس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العینى . .

قان بردى الأشرفى إینال أحد الدوادارىة الصغار ورؤوس الفتن والظلم فى أيام أستاذة ثم امتحن بعده بالنفى والحبس إلى أن قدم فى أيام الظاهر تمرىغا وأمره الأشرف قاىتباى عشرة ثم جعله دوادارا ثانىا ثم نقله بعد شهر إلى تقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثین أو جازها بالطاعون فى شوال سنة ثلاث وسبعین وشهد السلطان الصلاة علیه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالرىدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فىها وعسف ولم یکن بالمرضى شكلا وفعلا . .

قان بردى الأشرفى قاىتباى أحد الخازندارىة الخواص مات فى أوائل الطاعون سنة سبع وتسعین واغتنم لذلك ودفن بتربته ووجد له فىما قیل نحو عشرين ألف دینار . .

قانىك العللى شىحة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل فى مصاففة بین العسكر المصرى وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانین وكان متقدما فى الرمح والرمى زائد الإمساك غیر مذكور بكثیر خیر . أنشأ بینا هائلا بدرب الخدام بالقرب من سویقة العزى وبجانب البوابة) .

